

فيديو #٩٤ من مقاطع حظر التجول | تدبر سورة هود #١٢ آيات

٣٢١-٥١١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعة واربعين من مقاطع حظر التجول. ورقم واحد وعشرين من مقاطع تدبر سورة هود النهاردة ان شاء الله غالبا بازن الله هيكون لو شدينا حيلنا شوية هنخلص صورة هود النهاردة - [00:00:00](#) ونبدأ ان شاء الله من بكرة سورة ابراهيم قصيرة مش هتاخذ مننا عشر تيام وبعد كده نخش عليها طه احب افكر حضراتكم بالمصاحف اللي معهوش مصحف يقوم بسرعة يجيب مصحف علشان - [00:00:19](#) اه هنقرا مع بعض النهاردة كتير الحاجة الثانية ناس كتير بتقول لي انت نسييت تعلن عن حاجة امبارح كنت هتعلن عن حاجة اه امبارح كنت اعلن عن حاجة كنت هانقل لكم عن - [00:00:33](#) التطبيق بتاع مؤسسة جسور التطبيق بتاعنا نزل على البلاي ستور نزل على البلاي ستور اندرويد بس في الوقت الحالي. ما نزلش لسة آآ آيفون آآ التطبيق بتاعنا آآ في الترجمة بتاعة مؤسسة جسور مجانا. وفي ترجمة ثانية بتاعة اخونا مصطفى خطاب. آآ كترجمة ثانية برضو. آآ بحيس لو - [00:00:43](#) ترجمتي اشكلت على حد ان ترجمتي خاصة شوية. فلو عايز ترجمة طبيعية عادية كويسة لطيفة ترجمة اخونا مصطفى خطاب قرآن اعتقد انها افضل ترجمة موجودة آآ فيها تفاسير فيها الاجمل حاجة بقى فيها القراءات - [00:01:11](#) احنا عندنا خليني اقول لكم القراءات اللي عندنا في هذا التطبيق عندنا عبدالرشيد الصوفي بيقرأ شعبة عن عاصم عندنا علي عبد الكريم آآ يقرأ ابن وردان عن ابي جعفر. يوسف بن نوح بيقرأ قبل عن ابن كثير. الشيخ الحصري الدوري عن ابي عمرو - [00:01:29](#) عبدالرشيد الصوفي ابي الحارث عن الكسائي. يوسف بن نوح اسحاق عن خلف. الحصري بيقرأ قالون. يوسف بن نوح بيقرأ رويس عن يعقوب آآ عبدالرشيد الصوفي بيقرأ خلف عن عن حمزة - [00:01:50](#) عبد الرشيد الصوفي بيقرأ ابن ذكوان عن ابن عامر. الشيخ محمد جبريل بيقرأ حفصة عن عاصم. عبدالرشيد الصوفي بيقرأ السوسي عن ابي عمرو. الصوفي برضو بيقرأ عن الكسائي يا عبدالباسط مرتل ورش عن نافع. الطباوي حفص ذي المناشوي حفص - [00:02:03](#) عبدالباسط عبدالصمد مرتل حفص. عبدالباسط عبدالمصطفى. عبدالصمد مجود حفص. والشيخ الحصري حفص عن عصب. اربعتاشر رواية من العشرين رواية لحد دلوقتي. ولسه شغالين اكثر وان شاء الله هينزل على القفل لما نصلح المشاكل. ربنا يسهل ان شاء الله. طيب - [00:02:21](#) نبدأ بقى آآ بسم الله من اول الاية مية وخمستاشر. افتح كده سورة هود الاية مية وخمستاشر اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين - [00:02:39](#) واصبر واو عطف لأ طب ما نرجع ورا ورا شوية عشان نشوف المعنى هيكتمل ايه ارجع هات لي اية واحدة بس لورا مية مية واربعتاشر. واقم الصلاة. طبعاً الامر هنا للرسول عليه الصلاة والسلام. واقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل. ان - [00:03:01](#) يذهبن السينات. ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين يبقى بيقرن القرآن دايماً يقرن بين الصبر والصلاة كثيراً ما يقرن بين الصلاة والصبر. الاية اللي قبلها بتقول واقم الصلاة. واللي بعدها واصبر. واقم الصلاة واصبر - [00:03:22](#)

هنشوف في صورة لقمان. لقمان بينصح ابنه بيقول له يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهي عن المنكر واصبر على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامور. فدايما تلاقي فيه آا اقران فيه تلازم بين الصبر وبين الصلاة. يا - [00:03:45](#)

ايها المزمّل قم الليل الا قليلا. قم الليل قم اقف صل بالليل ثم يصف صلاة الليل في كم اية وبعدين واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا البقرة واستعينوا بالصبر والصلاة. وانها لكبيرة الا على الخاشعين. واستعينوا بالصبر والصلاة. ده في خمسة واربعين البقرة. مية ثلاثة وخمسين بقرة - [00:04:03](#)

يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين في سورة طه وامر اهل وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها درجة اعلى من درجات الصبر وهو الصبر بدون شكوى - [00:04:27](#)

الاصطبار ده لان الصلاة عمود الدين. من هدمها هدم الدين. والصبر هو نصف الاخلاق المشكلة ان كتير مننا مش فاهم يعني ايه صبر. بل فاهمين الصبر غلط. فاهمين الصبر عكسه بالزبط. فاهمين ان الصبر عمل سلبي - [00:04:43](#)

انك تجلس في مكانك كده وتشاهد الفساد والزلم والمنكر وانت ساكت ده صبر. ده ده عكس الصبر بالزبط لان ده سكوت وسلبية وهو ده الغير مطلوب لكن الصبر الصبر فيه حركة - [00:05:02](#)

يعني مسلا اذا واجه الجيش عدوا وكان العدو قويا الحركة ومواجهة العدو بيبقى اسمها شجاعة. وهي نوع من انواع الصبر الشجاعة نوع من انواع الصبر انما الجبن مش صبر الصبر - [00:05:18](#)

عادة ما يكون حركة وليس سكونا. انت تواجه فاسد وتصبر في مواجهة فساد. لكن السكوت عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ده ما اسموش صبر الساكت عن الحق شيطان اخرس مش صابرون اخرس - [00:05:36](#)

الصبر هو الاستمرار. هو التحمل استمرار التحمل في سبيل المبادئ وفي سبيل الله وفي سبيل الاصلاح نرجع للاية مية وخمستاش من سورة هود. ياللا ارجع على المية وخمستاش سورة هود - [00:05:54](#)

واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. هنا عاوزين نفهم الله سبحانه وتعالى بيامر النبي صلى الله عليه وسلم بالصبر على الزبط اذا نرجع للمية واتناشر. هنط كده بقى هناخد مية واتناشر مية وتلتناشر مية واربعناشر. اول كلمتين في كل واحدة - [00:06:08](#)

مية واتناشر فاستقم كما امرت واصبر اصبر على الاستقامة لان الاستقامة ليست سهلة. تحتاج الى صبر هات مية وتلتناشر ولا تركنوا الى الذين ظلموا واصبر اصبر على عدم الركون الى الذين ظلموا. ان بعض الناس تظن ان في الركون الى الذين ظلموه في امان وفي وان الدنيا افضل - [00:06:27](#)

هات مية واربعناشر واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل واصبر بيبقى اصبر على اقامة الصلاة واصبر فان الله لا يضيع اجر

المحسنين اذا الصبر على اوامر الله احسان واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين - [00:06:53](#)

انسان مستقيم ومقيم للصلاة ولا يركن للذين ظلموا. هو في النهاية ايه غير محسن؟ هذا محسن. والاحسان درجة اعلى من درجة الاسلام درجة الايمان مية وستاشر نبدأ مية وستاشر فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهاون عن الفساد في الارض -

[00:07:15](#)

الا قليلا الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية. يا ريت كان فيه من الامم والاجيال اللي قبلكم قولوا بقية. ناس عندها بقية من عقل - [00:07:38](#)

شوية عقل شوية حكمة شوية تقوى فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية يعملوا ايه؟ ينهاون عن الفساد في الارض. يعني الامم اللي قبلكم كانوا خاربينها وما كانش في ناس - [00:08:02](#)

عندها شوية عقل او شوية حكمة تنهاهم عن الفساد الا قليلا ممن انجينا منهم. لكن ربنا نجا من المؤمنين نجي نجي لما نزل العذاب عليهم انجي المؤمنين قليلا من المؤمنين دول اللي كان اصلا بيامر بالمعروف وينهى عن المنكر - [00:08:17](#)

قليلين جدا اللي كانوا بينوا عن الفساد دواريك ان مش كل المؤمنين كمان كانوا بينهوا عن الفساد. لان بعضهم كان مؤمن سرا. بعضهم كان ضعيف وهكذا يعني واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين - [00:08:37](#)

الظالمين الكافرين الفاسدين اتبعوا الشهوات الدنيوية التي بسبب الترف كانوا غرقانيين فيها واتبع الذين ظلموا ما اترفوا. الترف اللي كانوا فيه غرقانيين فيه. اتبعوه يعني اتبعوا الشهوات بتاعته لذلك احنا لازم نتجنب الترف - [00:09:03](#)

خلي النعمة في ايدك مش في قلبك. استمتع بالنعمة لكن ما تخليهاش في قلبك. عود نفسك على العيش بدون النعمة اللي عندك احيانا عشان اذا سلبت منك ما تتعشب بتبقى قوي - [00:09:26](#)

اه سيدنا عمر رضي الله عنه قال اخشوشنوا فان النعمة لا تدوم. عندك سرير مريح كل فترة انزل نام لينا على الارض ليه؟ عشان ما تغيرش مبادئك في يوم وتتنازل خوفا من انك تنام على الارض - [00:09:41](#)

احد الصالحين قال ظللت اشتي الهريسة ثلاثين سنة تصنع في بيتي كل يوم ولا اكلها هو بيربي نفسه على انها مش كل حاجة عايزاها تاخذها بس انا مش بطلب من حد انه يبقو كده اوي. لكن ده يورينا اهتمام السلف الصالح بتربية النفس - [00:09:56](#)

وترويض النفس النفس آآ متمرده لما قتل سيدنا زيد ابن حارثة. اللي هو اول قائد من قاعدة المسلمين في غزوة مؤتة وده كان قائد على الجيش ثم الت الراية لسيدنا جعفر بن ابي طالب اخو سيدنا علي بن ابي طالب. اللي اسمه جعفر الطيار - [00:10:13](#)

اه اه طبقا لوصية النبي ال زيد على رأس الجيش. اذا قتل ييجي اه جعفر بن ابي طالب استشهد زايد وجه جعفر بن ابي طالب. وكانت معركة كبيرة جدا كان فيها المسلمين تلت تلاف واحد بيقاتلوا متين الف من الروم ومن الغساسنة اللي هم قبائل عربية - [00:10:36](#)

في منطقة الشام في الاردن ثم الت الراية لسيدنا عبدالله بن رواحة طبقا لوصية النبي صلى الله عليه وسلم عبدالوهاب مروحة شاعر من شعراء الرسول عليه الصلاة والسلام واحد الصحابة الابطال - [00:10:54](#)

لكنه تردد وخاف خايف انه ياخذ الراية لانه شاف اللاتنين القادة اللي قبله قتلوا يعمل ايه؟ قال لك نفسي هتوديني في ستين داهية انا انا انا هيعصي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:08](#)

علبتين شعر يكلم فيهم نفسه وقال اقسمت يا نفسي لتنزلن لتنزلن او لتكرهن. يعني هتنزلي على امر النبي يا اما سأكرهك هجيبك من شعرك امسح بك البلاط. اقسمت يا نفسي لتنزلن لتنزلن او لتكرهن. ان - [00:11:26](#)

اجلب الناس وشد الرنة. ما لي اراك تكرهين الجنة. يا نفسي الا تقتلي تموتي. انت كده كده هتموتي يوم ما قتلتيش في الحرب هتموتي. هذا حمام الموت قد صليتي وما تمنيت فقد اعطيتي. مش انت نفسك في الجنة؟ يلا عندك فرصة - [00:11:48](#)

ان تفعلي فعلهما هديتي. فعلهما مين؟ اللاتنين اللي قبله. زيد وجعفر. خير. ثم اخذ الراية واستشهد في سبيل الله. المقصود هو انه عارف ان نفسه متمرده فاخضعها النفس اذا سيطرت على الانسان يرتكب جرائم في حق الله وفي حق الناس. واتبع الذين ظلموا ما اترفوا - [00:12:08](#)

وكانوا مجرمين اتباع الترف واتباع الشهوات اللي بتنفع الانسان للترف تجعل الانسان يرتكب جرائم وكانوا مجرمين سورة الاسراء ربنا بيقول واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها. ربنا يأمر المترفين - [00:12:32](#)

ففسقوا فيها بس هم بقى للاسف بيفسقوا وحق عليها القول فدمرناها تدميرا. فالترف يقود للفسوق والفجور وايضا قال هنا الاية مية وسبعناشر ارجع لمية وسبعناشر. مية وسبعناشر سورة هود وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون - [00:12:53](#)

المصلحون ما قالش واهلها صالحون واهلها مفلحون. المصلحون دول هم صمام امان اي بلد ايه الفرق بين المصلح والصالح؟ المصلح صالح لكن يهتم باصلاح من حوله نهتم باصلاح المجتمع هات الاية اللي قبلها كده مية وسناشر - [00:13:20](#)

فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض هم دول المصلحون اللي عندهم عقل وعندهم حكمة ينهون عن الفساد في الارض. يأمرنا بترك الرشوة. يأمرنا بالعدل وترك للزلم. يأمرنا بعدم تزوير الانتخابات - [00:13:47](#)

يأمرنا بالعدالة الاجتماعية. يأمرنا بتوزيع السروة على بطريقة عادلة. هم دول المصلحون لما بلد تقتل المصلحين بتوعنا او تسجن المصلحين بتوعها او تطارد المصلحين بتوعها هي تهلك نفسها والهالك اما باهالك الله كما حدث - [00:14:06](#)

للامم البائدة فتتحلل الامم او بالانحلال الاخلاقي وهذا هو ما نراه دائما عندما توجه الضربات للمصلحين خلاص انا مش بدخل

سياسة ابدأ ابدأ هي الآية بتقول كده. وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون - [00:14:24](#)

واضحة واضحة بس احنا بنقرا كلنا من غير فهم هنا بقى فيه تفسير تاني عجيب اوي يستحق ان انا اقوله لكم يعني بظلم معناها

بشرك يعني وما كان ربك ليهلك القرى بظلم - [00:14:44](#)

ربنا وصف الشرك في سورة اه اه لقمان ان الشرك لظلم عظيم وهنا فهو يقولوا وما كان ربك ليهلك القرى بظلم ما كان ربنا هيهلك

القرى بالشرك واهلها مصلحون. طالما ان اهلها - [00:15:05](#)

مصلحون. يعني ايه؟ يعني ممكن قرية ممكن بلد دولة تكون مشركة مشركة لكن اهلها عندهم اصلاح سياسي واجتماعي واقتصادي

واخلاقي ربنا ما يهلكهاش قال لك حتى ربنا انه يهلك اقوام لابد وان يجتمع الشرك - [00:15:23](#)

مع الفساد لذلك ابن تيمية قال ابن تيمية اللي عمالين يتريقوا عليه قال ان الله لا ينصر الدولة الكافرة ولو آآ مم العادلة ولا يقيم الدولة

المؤمنة او المسلمة وهي ظالمة - [00:15:50](#)

اذا لو خدنا هنا معنى الظلم على انه شرك يبقى وما كان ربك ليهلك القرى بظلم يعني بسبب الشرك واهلها مصلحون. لو اهلها مصلحين

ما يهلكهمش هنلاقي مسلا قوم شعيب كان عندهم شرك مجتمع مع فساد اقتصادي. لما اصبح الغش التجاري امر عادي - [00:16:11](#)

امر مقبول قوم لوط عندهم شرك بس مجتمع مع فساد اخلاقي قوم صالح وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض دول

تسعة بس لا ده دول التسعة القادة هم كانوا عاملين زي آآ - [00:16:32](#)

بيسموه ايه؟ مجلس رئاسي لرئاسة البلد بتاعتهم قوم صالح اللي هم آآ ثمود كان عندهم مجلس رئاسي من تسعة. التسعة دول كانوا

فاسدين. المجلس الرئاسي بتاعهم كانوا فاسدين كلهم. يفسدون في الارض ولا - [00:16:50](#)

ولو شاء ربنا هات بقى الآية مية وتمنتاشر سورة هود مية وتمنتاشر ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة. ولا يزالون مختلفين الايد

الواحدة اهي ما فيش فيها صبايعين اتنين زي بعض - [00:17:06](#)

فلماذا نتوقع احيانا انه يكون الناس كلهم زينا يعني لو الشخص اللي قدامك مش زيك بالزبط وعنده نفس ارائك بالزبط انت تبقى

عندك مشكلة معك. ليه الاختلاف شيه طبيعي وسيستمر ولا يزالون - [00:17:24](#)

مختلفين يعني هيستمر ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة يعني على نهج واحد. على طريقة واحدة. واحدة. مش امة بمعنى امة

امة هنا معناها الطريقة هنلاقي اية بتقول انا وجدنا ابائنا على امة يعني على طريقة - [00:17:40](#)

وانا على اثرهم مقتدون وفي اية اخرى وانا على اثرهم مهتدون الاختلاف شيه طبيعي وسيستمر ولا يزالون مختلفين الا من رحم

ربكم ولذلك خلقتهم وتمت كلمة ربك لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين. دي الآية مية وتسعتاشر - [00:18:00](#)

الا من رحم ربك. لكن هناك اناس غير مختلفين عن بعض هم مين من رحم ربك اذا المقصود هنا في عدم اختلافهم هو اتفاقهم مش

في الشكل. ومش في الجنس ومش في اللون لكن في العقيدة - [00:18:20](#)

الا من رحم ربك من المؤمنين هيبقوا شهر لبعض في العقيدة. زي بعض في العقيدة. ارجع لمية وخمسة هوريك الاختلاف الآية مية

وخمسة بتقول ايه؟ يوم لا تكلم نفس الا باذنه. فمنهم شقي وسعيد. اهو الاختلاف اهو. هو ده - [00:18:37](#)

من الناس اشقياء وسعداء وبكده ايه بقى مية وتسعتاشر وتمت كلمة ربك لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين. بهذا الاختلاف تمت

كلمة الله انه سيملا جهنم بالجنة وبالانس اجمعين يعني الاتنين مع بعض - [00:18:57](#)

مية مية وعشرين وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك. وجاءك في هذه الحق وموعذك وموعظة وذكرى للمؤمنين دي

فيها تقديم وتأخير. هي معناها ايه وكلا من انباء الرسل نقص عليك - [00:19:23](#)

خلاص فيها تقديم وتأخير البلاغة يعني يجوز التقديم والتأخير. فربنا يقول للنبي عليه الصلاة والسلام ان السبب اني باقص عليك او

باحكي لك هذه القصص بتاعة الرسل وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك - [00:19:48](#)

بنثبت قلبك لما تعرف ان الصراع بين الحق والباطل مش جديد. وكان دايم موجود وتعرف ان كان قبلك رسل زيك بالزبط واجهوا

نفس المواقف وواجهوا نفس التكذيب واجهوا نفس قلة الادب وواجهوا نفس العذاب وواجهوا نفس التهديد وثبتوا - [00:20:06](#)

ووضعوا ثقثهم في الله. هذا سيثبت قلبك. وبالفعل هو ثبت قلب النبي عليه الصلاة والسلام وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وجاءك في هذه السورة في سورة هود حقيقة هذه القصص التي كانت تحكيها العرب وتحكيها بنو اسرائيل بطرق مختلفة - [00:20:24](#)

متضاربة. انت بقى جالك الحق. وجاءك في هذه الحق حقيقة القصص ان بعض القصص دي كان فيها تفاصيل بطرق وبطرق مختلفة لكن ده مش حقيقي وموعظة وذكرى للمؤمنين. يلا احنا دورنا جه بقى اهو. الكلام ده فيه وعظ يحث المؤمنين على الثبات على الايمان والالتزام باوامر الله - [00:20:49](#)

وذكرى للمؤمنين وتذكرة تذكرهم كلما قرأوا فمن المفيد جدا لنا اننا نتذكر كل شوية كيف وصل الينا هذا الدين انت متخيل دينك ده عريق ازاي من يوم ما ربنا خلق ادم ده مش من الف وربعمية سنة - [00:21:12](#)

وناس تعبت قوي. دي ان الدين عند الله الاسلام في اديان كتير لكم دينكم ولي دين. فهناك اديان كتير. لكن الدين عند الله الاسلام. ان الدين عند الله الاسلام دين واحد واله واحد - [00:21:31](#)

ونوع انساني واحد ما فيش فرق بين الراجل والست ولا بين الابيض والاسود الغني والفقير. امال ايه المختلف؟ المتعدد في الدين ده متعدد الرسل متعدد الكتب يعرف افخر بدينك. انت ما انتش تالت دين - [00:21:49](#)

انت ما انتاش احد الاديان السماوية كل ده هري مش صحيح انت الدين انت عضو في الدين في دين ربنا. لازم تفخر بذك وانما بقول لك انا تفخر بزيت ده مش بخترع ربنا قال كده قال ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. فنحن نتعالى بالايمان -

[00:22:07](#)

تعالى بالفلوس ولا نتعالى بالعلم ولا نتعالى باي شيء. بالقوة بالايمان. بايمانك انت اه يلا الاية مية واحد وعشرين وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون. وانتظروا انا منتظرون - [00:22:27](#)

كما امر الله النبي في سورة آآ يونس مية واتنين امر سيدنا محمد برضو قل فانتظروا انا معكم من المنتظرين. هنا ايضا بعد ما اقام الحجة عليهم بيقول له وقل للذين لا يؤمنون - [00:22:50](#)

اعملوا على مكانتكم انا عاملون. خليك في حالكم واحنا في حالنا كملوا في العبط بتاعكم ده واحنا مكملين في طريقنا. انتم في طريقكم احنا في طريقنا. لكم دينكم ولي دين. انتظروا انا معكم من المنتظرين - [00:23:04](#)

على اعملوا على مكانتكم انا عاملون. هي نفس الرسالة نفس المعنى خليك في حالكم وخلينا احنا في حالنا وانتظروا انا منتظرون واستنوا. وهستنى. لما نشوف ربنا هيفصل بينا ازاي وهينصف مين فينا ويطلع مين فينا الصح ومين فينا الغلط - [00:23:19](#)

مية ثلاثة وعشرين ولله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله اعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون ولله غيب السماوات والارض. ما فيش معلومة الا وعند الله موجودة. ربنا يعلمها - [00:23:36](#)

سواء كانت في السماوات او في الارض وتحت الارض السماوات علشان نكتشف جزء بسيط جدا منها بنرسل تلسكوبات ذرية هبل ومش هابل ونبعثها عند حدود الكون عشان تورينا حاجة بسيطة جدا - [00:24:01](#)

مما يحدث في السماوات والارض تحت سطحها تحت سطحها ايضا يغيب عنا ونضطر للحفر عشان نعلم طبقات الارض. الله سبحانه وتعالى لديه كل ما يغيب عن في السماوات والارض ولله غيب السماوات والارض - [00:24:17](#)

مش بس غيب يعني غيب مكاني ده هناك غيب اخر اسمه الغيب الزماني. يعني ايه يعني ما يحدث في الشقة المجاورة لي الان في هذه اللحظة هو غيب مكاني لكن ما سيحدث في هذه الشقة غدا بالنسبة لي هو غيب زماني. بالنسبة لربنا هو علام الغيوب -

[00:24:37](#)

يعني ما فيش حد يعرف زي ربنا ابدًا واليه يرجع الامر كله. لا شيء يحدث الا بعلمه نعبده وتوكل عليه مين غيره يستحق العبادة؟ ما حدش يعني اقول لك على حاجة. ناس كتير جدا - [00:25:04](#)

علقوا غير مسلمين قالوا لي يعني احنا الحقيقة المذهل عندنا لما خدنا البرزنتيشن بتاع مؤسسة جسور وهو موجود على فكرة على

على اليوتيوب تحت اسم اكتبوه على اليوتيوب بتاعة اطلع لكم محاضرة حلوة قوي - [00:25:23](#)

المعارضة دي ناس جت بعدها تقول لي ايه الغريب انكم بتحبو محمد جدا جدا ومع ذلك مش بتعبدوه ده بقى السيطرة بتاعة الاسلام. ازاي الاسلام يقدر يخلي مليار بني ادم مليار ونص بني ادم ما يشربش خمرة - [00:25:40](#)

ما يشربش مخدرات. الا بقى طبعا يعني المنخقة والموقودة والمتردية وما اكل السبع. ربنا يا رب يعافيههم ويعافينا اه لكن يخلي كمان مليار وسبعميت مليون بيحبوا محمد اكثر من اي مخلوق. لكن ما يعبدو هوش - [00:26:01](#)

لانه لا يستحق العبادة ما الذي يستحق العبادة هو الله؟ فاعبده وتوكل عليه. من غيره نقدر نتوكل عليه. وما ربك بغافل عما تعملون.

وربنا ليس عن اي شيه بتعملوه الصورة يا جماعة - [00:26:22](#)

بدأت بامر للنبي صلى الله عليه وسلم. لو تفتكروا اول اول اربع ايات في السورة. امر للنبي انه يبلغ رسالة التوحيد ويأمر بالاستغفار ويامر التوبة ثم سردت عليه قصص انبياء متعددين. فعلوا نفس الكلام امروا بالتوحيد. بصيغتين مختلفتين لو تفتكروا. راجعوا معي - [00:26:37](#)

وامره بالاستغفار وامره بالتوبة مما يثبت النبي ليه؟ لانه بيقول له انت مش اول واحد تشيل الرسالة. انت حقيقة انت اخر واحد تشيلها خلاص. انت اخر واحد بتحمل هذه الرسالة - [00:26:57](#)

الرسول بعد كده سلمها لنا احنا بنحملها بس مش كرسول ولا كأنياء كدعاة ثم تنتهي السورة بتجهيز النبي وتجهيز المؤمنين للمرحلة القادمة مرحلة التمكين. خل بالك الصورة دي نازلة في يعني سنة - [00:27:11](#)

حداشر هجرية تقريبا. فخلاص احنا يعني فردة كعب وهنسافر وهنرحل وهنهاجر ونقيم دولة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم فاستذكرون ما اقول وافوض امري الى الله وجزاكم الله خيرا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته - [00:27:28](#)

وميزان حسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك توحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها. واهدها سبلها. واملاها - [00:27:48](#)

بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على سادتي في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. اللهم كما تدبرنا سورة هود - [00:28:08](#)

في هذا المكان في في في هذا الوقت المبارك اجعلنا ممن يذيعون بثا حيا عن قريب من المسجد الاقصى المبارك محررا بين ايدي المسلمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:26](#)